

علو الهمة | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله اللهم صلي على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين اما بعد. اخواني واحبابي في الله فبعد الشهور اللي فاتت - [00:00:00](#)

اللي كانت مليئة بالاحداث الايمانية وكانت مليئة بمواسم الطاعة الجبارة. احنا خارجين يا اخواني من اكبر فترة في السنة مليانة يعني من اول رمضان كده وقيبيل رمضان بقى واحنا بنستعد لرمضان وليلة النصف من شعبان وجاء رمضان ثلاثين يوم وبعد كده ستة من شوال - [00:00:40](#)

قال وبعد كده عشر ذي الحجة والحج التلات شهور دول هم اللي فيهم مواسم السنة كلها. ومنطلقات السنة كلها. بعد كده بازن الله سبحانه وتعالى من اول الوقتي لحد تمان شهور ونص ما عدش فيه مواسم. ما فيش غير عاشوراء. يعني حاجات كده ايه؟ يوم كده ييجي في النص. انما ما فيش - [00:01:00](#)

مواسم طويلة ما فيش ثلاثين يوم زي رمضان. ما فيش ايام طويلة في المناسك زي الحج او زي او عشر ذي الحجة. ما فيش هذه الايام. خلاص الفترة اللي بيتجمع فيها مواسم السنة الله من علينا. وبلغنا اياها وفتح علينا فيها في هذا الجو المبارك. الواحد اول ما دخل - [00:01:20](#)

في المسجد كده. والله يا اخواني يعني شايقين الواحد جاي يعني من اماكن جميلة عزيمة يعني. الواحد اول ما وقف كده وسطكم كده انا بدأت اتنسم رائحة للايمان تمام انا بقالي مدة طويلة لم اتنسمها. وبدأت احس ان انا واقف في بيئة ايمان. المكان اللي الواحد واقف به يعني الواحد واقف وسط اخوانه فرحان بهم. فضل ومنية - [00:01:40](#)

سبحانه وتعالى فرحان بالجو ده. فرحان ان ربنا من علينا بالمسجد ده. فرحان باختنا الطيبة خديجة. حبيبة قلبنا فرحان خديجة دي بنت اخونا ابو سفيان بقى ده حاجة يعني ايه فرحان بالجو العزيم ده فرحان ان ربنا من علينا بالاخوة ديت - [00:02:00](#)

الصحة دي فده من نعم الله سبحانه وتعالى. فعدت فترة المواسم. عدت الفترة. احنا الوقتي خلاص في الحد الفاصل بتاع السنة. وهنبدأ بقى تمن شهور ونص جايبين ما فيش مواسم كثير ما فيش الجو الجماعي والجو المشجع الهرمونات الايمانية بقى اللي احنا قاعدين ناخذها التلات شهور اللي فاتوا - [00:02:21](#)

ما فيش الجو الرهيب ده. فاللي مش من الوقت فاهم هيعمل ايه الفترة الجاية هيضيع عافية السنة. التمان شهور ونص دول اللي بيحفز قرآن لان الفترة اللي فاتت كان الغالب عليها العبادة. كان الغالب عليها الصلاة والصيام والقيام. والذكر وجلسات الضحى وكان الغالب على الفترة اللي فاتت - [00:02:41](#)

كده الفترة اللي جاية الغالب عليها العمل. الغالب عليها الانجاز دي. فترة الانجاز في السنة كلها. اللي هيطلب علم في الفترة يبقى في الفترة الجاية دي اللي مش هيطلب علم الفترة الجاية دي مش هيعرف يطلب. اللي بينجز في حفز القرآن يبقى الفترة دي. اللي بينجز في الدعوة الى الله يبقى الفترة دي - [00:03:01](#)

بينجز في العمل الخيري يبقى الفترة دي. عشان كده احنا في لحظة خطيرة مخلصين المواسم. خلاص الاسبوع الجاي بداية السنة الجديدة سنة انتهت من عمرك وسنة جديدة هتبدأ سنة انتهت من عمرك وسنة جديدة هتبدأ يبقى انت داخل على سنة جديدة ولازم تاخذ بالك بقى ان ايه سنة - [00:03:21](#)

سحبت من عمرك وفي سنة جديدة بادئة فانت لازم تبقى واخذ بالك كويس جدا. السنة الجاية دي معناها ايه؟ وفي نفس الوقت بينا وبين اول موسم جاي اللي هو رمضان تمن - [00:03:41](#)

شهور ونص التارحت بتاعك ايه؟ ايه هدفك ان رمضان يبجي وانت عامل ايه؟ اللي هيغفل الان هو الغافل. المفروض ان انت الوقت في قمة مستواك الايماني. انت خارج من ثلاثين يوم رمضان. عشر تيام زو الحجة آآ اعلى موسمين عبادة في السنة اتممنها بعشر. اللي - [00:03:51](#)

جاي من الحج بفضل منة الله او اللي ربنا من عليه بعمره والمعزم اللي بيعتمروا في السنة بيعتمروا في رمضان. يبقى انت الوقتي المفروض تكون في القمة الايمانية بتاعتك وفي قمة ادائك الايماني وفي قمة منسوب الايمان جوة قلبك. على فكرة حتى لو انت شايف ان انت الوقتي ما انتاش عالي. انت الوقتي في قمتك. هو ده اعلى حاجة - [00:04:11](#)

بالنسبة لك الوقتي انت وصلت لها. انت الوقتي في اعلى لحزة لك. فلو انت مش قادر تاخذ قرارات في علاقتك بربنا الوقتي. اومال امتي؟ لو انت مش قادر الوقتي - [00:04:31](#)

تنقل نقلة في علاقتك بالله اومال امتي؟ اومال امتي هتنقل؟ اومال امتي؟ هتاخذ قرار عشان كده احنا هناخذ النهاردة مع بعض قبل ما نبدأ الحفلة بتاعتنا احنا كده حفلة توزيع الجوايز بقى بتاعة اه دورة تدبر سورة الحجرات بقى. شيزوفرينيا اه اه دورة اه اه يلا نشجع بعض في صورة - [00:04:41](#)

الحجرات وسورة قاف هنبدا مع بعض الاول مجموعة من الاسئلة يا اخواني. السؤال الاولاني السؤال الاولاني خرجت بايه؟ خرجت بايه؟ الفترة اللي فاتت دي في ناس ابواب جنة تمانية في ناس خرجت بفردوس اعلى في ناس خرجت بتغيير شامل وكامل في حياتك خرجت بايه؟ انا اللي انا مش قادر اتخيله دلوقتى ان - [00:05:01](#)

واحد قلبه بيتعاصر من اللام وسطنا الوقتي او واحدة قلبها بيتعصب من اللام انها مش حاسة بحاجة من اللي انا باقولها. لان هي ما عاشتش الجو ده اصلا. هي ما عاشتش جو المجاهدة - [00:05:21](#)

القرآن في رمضان. وجو المجاهدة مع الذكر في عشر ذي الحجة افضل ايام الدنيا عند الله. ما عاشتش جو في آآ يعني ما عاشتش جو الاجواء الايمانية دي فهو مش فاهم يعني ايه يعني هو المفروض ان الواحد بقى هذه ايام المجاهدة المفروض يا اخواني اللي خارج من الايام دي يبقى خارج عرق المجاهدة عليه - [00:05:31](#)

عرق التعب عشان يوصل لربنا باين عليه. في هذه المواسم الفاضلة والا فمتى يصل؟ خرجت بايه؟ الفترة اللي فاتت دي كنا بنتعلم صفة كلنا مفتقدينها يا اخوان. علو الهمة. علو الهمة ان احنا يبقى عندنا علو همة. رمضان بيعلمك علو الهمة. ذلك الشهر اللي النبي عليه الصلاة والسلام احيا فيه ليلة - [00:05:51](#)

النبي غير نزام النوم بتاعه وما نامش طول الليل. عليه الصلاة والسلام شهر علو الهمة. اجود ما يكون. كالريح المرسله عليه الصلاة والسلام. علو الهمة في رمضان علو الهمة في عشر ذي الحجة اللي تعلمنا فيها تأويب داوود من الفجر للمغرب وهو يذكر ويهتف بتسبيح الله - [00:06:11](#)

جبال والطير تسبح معه. اتعلمنا في هذه الايام ان سيدنا موسى في الايام دي في عشر ذي الحجة لم يأكل ولم يشرب. عليه الصلاة والسلام ولم ينم. لدرجة ان كثير من الثار في التفاسير بتقول ان سبب ان ربنا اتم الثلاثين يوم بتوع ميقات موسى بعشر انه تسوك بعد ثلاثين يوم - [00:06:31](#)

غيرت رائحة فمه فلم يكن اهل لمناجاة الله الان ده كثير من المفسرين بيقول لك ان ربنا اراد سبحانه وتعالى ان سيدنا موسى يمكث في هذه الايام في عبادة متواصلة متواصلة لا تنقطع على الاطلاق. فانت متخيل كده هذه الايام اللي كان سعيد ابن جبير يجتهد فيها اجتهاد لا - [00:06:51](#)

يكاد يقدر عليه ما حدش يقدر يعمل كده في الدنيا. يعني الناس كانت بتستغرب هو فيه بشر يقدر يعمل اللي سعيد بن جبير تلميز ابن عباس راوي حديث. اعظم ايام - [00:07:11](#)

الدنيا عند الله اللي هي ايام العشر. هذا هذا هذا الامام. حد يتخيل ان فيه بني ادم يقدر يعمل كده! خارجين راجعين من رحلة الحج بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى - [00:07:21](#)

الحجة يا اخواني الحج والعمرة رحلة بتعلمك يعني ايه علو همة. انت بتتولد بني ادم تاني هناك اصلا عشان كده انت في الاخر بتحلق وبتدبح زي اتعمل لك يوم ما اتولدت بالزبط. انت يوم ما اتولدت دبخوا لك اللي هي العقيقة وحلقوا لك دي اعمال المولود. فانت بتروح هناك لما بتخلص بتحلق وبتدبح كانك - [00:07:31](#)

لو ولدت من جديد انت رجعت بني ادم تاني. فطرتك اتغسلت تاني عملت غسيل فطرة وغسيل قلب. وغسيل نفسية تاني. انت رجعت انسان او حقيقي ارجع بقى انت كيوم ولدتك امك في الزنوب مغفورة باذن الله كيوم ولدتك امك في الفترة المنورة اللي ربنا مديها لك زي ما هي جدت - [00:07:51](#)

عهد مع الله وجددت العزم مع الله وراجع انسان جديد. هناك كل حاجة الواحد وهو بيطوف كده في الحرم قعد يتخيل مشاهد يا اخواني. يعني غصب عندك المشاهد هناك بتطغى عليك كما قال تعالى ليشهدوا مشاهد هناك. تخيل كده سيدنا ابراهيم وهو جايب السيدة هاجر في وقت الدنيا دي كلها زلام - [00:08:11](#)

الدنيا دي كلها جبال والدنيا كلها سكون. وجايب معه شوية تمر كده في جراب. طب ما تديها خمس شهور التمر يا ابراهيم. انت جايب لها جراب واحد ليه؟ لان لو - [00:08:31](#)

وده تراتل تمر ما هتخلص. هناك ما فيش امل غير في اغاسة من الله. سيدنا ابراهيم كان يعلم ان لو ما جاش فرج من عبدالله الله في هذا المكان مش هينفع. الكعبة لازم تتبنى. والكعبة مش هيقدر بينيها لوحده. واسماعيل كان هو الامل بالنسبة لسيدنا ابراهيم واسماعيل لسه رضيع. بيرضى - [00:08:41](#)

ولازم اسماعيل يكبر عشان بينوا مع بعض الكعبة. ويتكشفا ويكتشفوا مع بعض المناسك. وسيدنا ابراهيم يخرج للدنيا يدعو الامم كلها للكعبة واسماعيل هو اللي مقيم هناك يعلم الناس ويستقبل الناس. سيدنا ابراهيم كان يعلم ان هو محتاج حد يشيل معه. وكان يعلم ان لازم المكان ده - [00:09:01](#)

يؤمر من هزه للحنة وكانت الضريبة اللي دفعها ما شافش حد من تلاميذه يروح ده شاف ضناه وابنه هو اللي يروح. وهو يعلم ان المكان ده رهيب سيب ومرعب ولم يؤهل من ايام طوفان سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام. سيدنا ابراهيم واخذ السيدة هاجر وهو وبعد كده سابها - [00:09:21](#)

حطها هناك كده ومشى. فزهبت الى فضلت ماشية وراه تكلمه وما يردش عليها لحد كدي. كدي دي يعني حنة بعيدة عن المكان عن الكعبة نفسها لحد ما في الاخر قالت له الله امرك بهذا؟ فاشار برأسه قال نعم ما رضاش يبص لها. ما رضاش يتكلم حتى لا يضعف قلبه - [00:09:41](#)

زي ما قلب اسماعيل على وشه كده عشان وهو بيدبحه ما يضعفش قلبه سيدنا ابراهيم كان يصون قلبه لله سبحانه وتعالى. الله امرك بهذا فاشار النعم قالت اذا فلن يضيعنا. وترجع السيدة هاجر. وتبدأ السيدة هاجر تشرب من الماء. اه وتأكل من وترضع ابنها. رضي الله عنه - [00:10:01](#)

وارضاه وترضع ابنها وترضع ابنها لحد ما نفس كل من معها. موقف الرهيب اللي الواحد يتخيله في المسعى ويتخيله في الكعبة وتحسن ان انت يعني مش قادر تتخيل مين دول؟ ايه الايمان ده؟ ايه اليقين ده؟ منزر لما بدأ اسماعيل ينشخ عليه الصلاة والسلام ينشخ ده يعني بيحتضر - [00:10:21](#)

كان يعني بيخبط الارض بايديه والسيدة هاجر مش قادرة تبص له بعينيها. فقامت عشان لما يموت ما يموتش وهي شايفاه بعينيها. ما تشوفوش وهو بيتعزب وبيموت من العصر عطش وقامت تجري على الصفا وتصرخ تنادي على اي حد ان هو يغيتها. ما فيش حد تنزل تشوف ابنها تاني تلاقيه بيحتضر تجري على - [00:10:41](#)

مروة وتصرخ ما فيش حد ترجع تبص على ابناء تاني تلاقيه بيحتضر وبيتلبط في الارض وبيضرب الارض وبينشخ. تقوم راجعة تاني

تطلع على الصفا تصرخ لحد ما في الاخر خلاص. يعني سبع اشواط ولا يوجد اي شيء. اللحزة دي الواحد يتخيلها كده - [00:11:01](#)
سيدنا ابراهيم ساب السيدة هاجر وما راحش يمكث في بيته. ولا طلع على الشام عشان يرتاح. سيدنا ابراهيم رجع عشان يأخذ
السيدة سارة تلف الكرة الارضية كلها عشان يمهّد الدنيا لعودة الكعبة. عشان سيدنا ابراهيم راسم خطة لقدام عليه الصلاة والسلام.
ياخد السيدة سارة ويطلع على مصر - [00:11:20](#)

اول ما يوصل مصر معه ملكة جمال العالم. ثاني اجمل امرأة في تاريخ البشرية في الارض بعد السيدة حواء. السيدة سارة ملك مصر
الزالم صلوا اخبار عنها بيعت قوة تقبض عليها تخيل سيدنا ابراهيم بقى سايب ضناه هناك وهو بيموت وبينشخ يروح مصر بيدعو في
هزا - [00:11:40](#)

وقت يلاقي السيدة سارة تؤخذ منه ويقف سيدنا ابراهيم يعلم انه لا ملجأ الا الله سبحانه وتعالى. يقف يصلي ويبكي لربنا سبحانه
وتعالى وتذهب السيدة سارة لملك مصر زالم. في نفس اللحزة سيدنا لوط لما سيدنا ابراهيم ابتعثه قبلها بسنوات لسدوم وعمورية.
وسيدنا لوط - [00:12:00](#)

الى الارض المسجلة الخطر دي. الناس المسجلة الخطر اللي احدثت في الارض ما لم يفعله احد من العالمين. واحداثه جرائم في
الارض لا ده صلة لها بتاريخ البشرية حتى في الاجرام. واحد وهو بيلف في الكعبة يا اخواني يتخيل اللحزة دي بس. اللي لوط هنا
محصر ما بين المجرمين دول - [00:12:20](#)

سارة متاخدة من ابراهيم هنا في مصر واسماعيل بينشغ هنا ويبحتضر والسيدة هاجر خلاص بتخفي وشها عنه عشان ما تشوفش
ابنها وهو بيموت من العطش ولا يوجد على وجه الكرة الارضية حد على التوحيد غير الخمسة دول. والخمسة دول كل واحد فيهم في
ازمة من الازمات لا يعلمها - [00:12:40](#)

الا الله. والله لا يترك دينه. والله لا يضيع اهله. ويتنزل فرج الله على الجميع. لما السيدة هاجر وهي في الازمة الرهيبة داهية اسمع
صوت سيدنا جبريل ينزل ويضرب الارض بجناحه. فتقع تسكت كده وتقول قد اسمعت ان كان عندك غواث. مين؟ انت مين؟ لو
عندك - [00:13:00](#)

قدرة انك انت تغثني اغثني مما انا فيه. وفجأة السيدة هاجر تلاقى الارض بتتفجر من الماء من تحتها. وتقع السيدة هاجر تزمزم على
الماية عشان خايقة على الماية وخايقة ان الماية تروح وفاكرة ان هم شوية مية وخلص. وهي مش عارفة ان دي بئر ستروي الارض
الى يوم القيامة. ولن تنتهي ولن - [00:13:20](#)

ابدا بئر زمزم. وفي نفس الوقت الله سبحانه وتعالى يغيث سيدنا ابراهيم في مصر. ويشل ملك مصر. حاجة يا اخواني في الله
الموقف المواقف اللي عدى بها الانبياء. المواقف اللي عدى بها اصحاب الرسالة في الارض كلها مواقف رهيبة. مواقف رهيبة واصحاب
الرسالة في الكرة الارضية - [00:13:40](#)

بيحاولوا ينشروا دين ربنا وينصروا دين ربنا. ويقيموا دين الله وينشروا دعوة الله في الارض. والله غالب على امره لكن اكثر الناس لا
يعلمون والواحد بيلف في الكعبة كده ويتخيل سيدنا ابراهيم لما اسماعيل كبر وجاء له ابراهيم وكانت هاجر ماتت - [00:14:00](#)
آآ رضي الله عنها وارضاهها ماتت قبل ما تشوف ماتت وسيدنا ابراهيم مش موجود معها وماتت بعد ما حفرت ما بين الصفا والمروة

تاريخ للامة كلها الامة كلها بتقلدها فيه ليوم القيامة وماتت بعد ما عبرت عن التضحية واليقين في الله تموت السيدة هاجر. وتدفن في
مكان لا يعلمه الا الله - [00:14:20](#)

ويكبر سيدنا اسماعيل ويروح له سيدنا ابراهيم. يقول له ان ربي امرني بامر فيقول انفز ما امرك به ربك. فيقول وتعيني فيقول
واعينك. فيبدأ سيدنا ابراهيم واسماعيل يحفره يحفروا الصخور من الجبال ويبداوا بينوا الكعبة مع بعض. وعملية بناء الكعبة كانت
عملية شاقة جدا - [00:14:39](#)

جدا وسيدنا ابراهيم رجليه تحفر في الصخر في مقام ابراهيم وهو بيني الكعبة سيدنا ابراهيم اسماعيل حصل له ايه؟ يقينا هو كمان
تعب اشد التعب. يقينا هو كمان بزل اشد البزل. وبعد بناء الكعبة سيدنا ابراهيم يعلم ان مناسك الحج مش هي الكعبة بس. فيبدأ

يدعي ربنا - 00:14:59

مناسكنا يا رب. يا رب انا عايز اعرف باقي الحج ايه. انا الوقت اخرج الدنيا كلها ادعو الناس للكعبة. الناس لما تيجي هتعمل ايه

هتطوف بس يقينا في مناسك تانية - 00:15:19

سيدنا ابراهيم لم يكن يعلم ايه لسه ايه مزدلفة وايه منى وايه عرفات وايه اللي سيدنا ابراهيم لم يكن يعلم لسه وايه الجمرات لم يكن يعلم بتاعة الحج عشان كده من الاقوال في معنى كلمة يوم التروية اللي هو اول ايام المناسك. ان التروية من الرؤية اليوم الذي

ارى الله فيه ابراهيم المناسك. لان - 00:15:29

اليوم ده هو اللي ابراهيم حط السكينة على رقبة اسماعيل فيه تنفيذيا لامر الله واليوم اللي الشيطان عارض له فيه و ابراهيم تروى عن ان يسمع كلام الشيطان وانفذ امر الله سبحانه وتعالى. فقيل هذا فسيدنا ابراهيم عايز يرى المناسك. عايز يعلم. فيبدأ يدعو ربنا ارننا

مناسكنا يا رب. يا رب ايه باقي المناسك - 00:15:49

الحج وينام ابراهيم وبدل ما يشوف رؤية فيها المناسك يشوف رؤية انه بيدبح اسماعيل. اسماعيل اللي بنى معه الكعبة. اسماعيل اللي بقى له سنين مين مستني انه يكبر في اللحزة دي؟ اسماعيل الوحيد اللي شايل معه الدين في الارض في اللحزة دي. اسماعيل

اللي خط سيدنا ابراهيم انه هيخرج للدول - 00:16:09

يبعت الناس على الكعبة واسماعيل هو اللي مستنيهم يعلمه هناك. فاسماعيل هو ده اللي قائم على امر الله في في الحرم في هذا الوقت ولكن سيدنا ابراهيم لا يناقش ويستسلم لامر الله سبحانه وتعالى بذبح اسماعيل. ويفدي الله اسماعيل. مشاهد جبارة هناك.

طول ما انت ماشي في - 00:16:29

كل مكان انت شايف مشاهد جبارة تبث الهممة جواك. تبص لمقام ابراهيم ورجليه حفرة فيه. طب وانا عملت ايه لدين ربنا؟ تبص للكعبة البناء الرهيب ده اللي ابراهيم بناه رغم طواغيت الارض. طب واحنا عملنا ايه لنصرة ربنا؟ تبص لساحة الحرم المكي. هنا ودن

ابن مسعود طارت وهو يقرأ سورة الرحمة - 00:16:49

وهنا ابو ذر ضربوه لحد مكان هيموت وهو يبجهر باسلامه. وهنا سيدنا محمد اترمى عليه صلاة جزور من صناديد مكة وهنا سيدنا

محمد اتخنق من عقبة ووجب لركبتيه. وهنا انت ماشي في مكان كل خطوة فيه بتبث العزم جواك. وبتبث الهممة - 00:17:09

جواك وبتبث جواك انت انت ايه اللي انت هتعمله لدين ربنا سبحانه وتعالى؟ علو الهممة في كل موقف من المواقف هناك علو الهممة في وانت بتفتكر العهد الاول وربنا بيقول لك الست بربكم وانت بتنطق والكفار بينطقوا والملحدون بينطقوا والكل بيقول ربي الله -

00:17:29

طب بعد السنين ديت انت لسة فطرتك على نفس فترة العهد الاول ولا انت محتاج تعمل غسيل فطرة ولا انت محتاج تجدد الفترة بتاعتك وانت ترمي الجمرات وتترميها. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيختار لرمي الجمرات وقت الامة كلها بتهرب منه. الامة كلها يا

بتروح ترمي بعد - 00:17:49

اجري وتترخص او الصبح بدري يا بتروح ترمي بعد العصر او بعد المغرب او بعد العشاء. وتترخص العدد اللي بيرمي في وقت النبي عليه الصلاة والسلام عدد قليل جدا. النبي كان بيرمي الساعة اتناشر الضهر. كان بيرمي في عز الحر. كان بيرمي في اصعب لحزة في

اليوم كله. عليه الصلاة والسلام. طب كان ممكن النبي - 00:18:09

يبدر شوية او يأخر شوية. النبي كان بيختار اشق لحزة يرمي فيها الجمرات. كما يقول الامام الشنقيطي في اضواء البيان جعل رمي الجمرات لازلال الشيطان لازلال الشيطان وارغامه. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وهو بيرمي الجمرات بيرميها في اشد لحزة في

اليوم. كاننا مستعد عارفين الجنود الصاعقة والجيش اما بيدوهم - 00:18:29

تدريبات في قمة الحر وتدريبات على السلاح وعلى القتال في قمة الظروف الصعبة. لو لقيت مش عارف تعبان في الصحراء ترفع تكتك تعرف تاكله ولا لا؟ ليه؟ عشان تتعود على اسود لحزات ممكن تحصل في الحرب. فلو دخلت حرب اسود لحزة ممكن تحصل

انت عامل لها بروفة قبل كده - 00:18:49

اصلا. فالنبي لما كان يرمي في عز النور انا في اصعب لحزات واشق لحزات انا متعود على المعركة دي. انا جاهز للمعركة. انا رايح رمي الجواب عشان ده اخر مشهد في الحج كله اخر مشهد. مش ان النبي عليه الصلاة والسلام قاعد في منى ومشي من المخيم او مشي من الخيمة. ان النبي عليه الصلاة والسلام رمى الجمرة الساعة اتناشر الضهر - [00:19:09](#)

وقت الزوال بالزبط عليه الصلاة والسلام في اخر يوم وما صلاش الضهر في منى اصلا. عليه الصلاة والسلام عشان ما يبقاش المنزر الاخير في الحج ان هو صلى الضهر. المنزر الاخير اللي هو بيرمي - [00:19:29](#)

الجمرة وبيرجم عليه الصلاة والسلام ثم انطلق عليه الصلاة والسلام زاهبا عن عن الجمرات عن منى وخلص الحج عليه الصلاة والسلام فمشهد جبار وانت بتفتكر المعرجة وتجدد العزم. وقبل ما ترجع بلدك انا بيني وبين ربنا عدو. انا عاهدت ربنا في عرفات على تجديد العهد. ولكن في - [00:19:39](#)

عدو اسمه الشيطان مش هيسيبي اوصل له. ومش هيسيبي انطلق اليه. انا لازم ارجم هذا العدو. ولازم اقف للعدو ده في طريق طريق. وبارك وبعدهد شعب الايمان. لانه مش هيسيب لي ولا طريق. ولاني لو سبت له طريق واحد هبقى عامل زي اللي يسبي شوال مخروم. الحسنات بتطلع - [00:19:59](#)

من ناحية والسينات بتاخذها من ناحية تانية. فانا لو انا امتثلت لامر الله كما قال ابو بكر الصديق اخشى ان تركت سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ان ازيخ انا لو سبت حباية واحدة في سبحة الطاعة هتفرط باقي الحبايات وراها. فانا مش هاسيب ولا سبيل - [00:20:19](#)

بينني وبين الله سبحانه وتعالى خارجين من مواسم كلها علو همة. كلها علو همة كلها مشاعر جبارة. ربنا سماها شعائر الله ذلك يوم يعظم شعائر الله شعائر من المشاعر والشعور ده احنا خارجين من اعظم ايام الدنيا يا اخواني. خارجين من رمضان وخارجين من عشر ذي الحجة. اللي رزق انه ذهب الى - [00:20:39](#)

الحرم رزق خارجين من هذه الايام وبنسأل نفسنا السؤال الاولاني خرجت بايه ؟ همتك هي نفس الهمة بتاعتك ولا همتك اتغيرت ؟ انت متغير ولا زي ما انت همتك على انك توتر قبل ما تنام اتغيرت ولا لا ؟ همتك على انك تنال اي شيه من العبادة كده في جلسة ضحى ولا في قيام ليل - [00:20:59](#)

ايه الولا ؟ في الصيام اتنين وخميس اتغيرت ولا لا ؟ همتك على الصيام اتغيرت ولا لا ؟ الهمة زي ما هي ولا الهمة اتغيرت المفروض ان بعد المواسم دي يبقى فيه علو همة. لان اكثر حاجة بتزرع فينا في هذه المواسم. انت قعدت ثلاثين يوم في رمضان مع القرآن. القرآن عمل فيه - [00:21:19](#)

ايه ؟ وزرع جواك ايه ؟ وغير فيك ايه ؟ وغير في همتك ايه ؟ وفي اهدافك ايه ؟ اذا هذه المواسم لم تؤثر فيك يبقى انت ما عرفتش تاخذ الدواء كويس. ما عرفتش تاخذ الدواء بالمواصفات بتاعته كويس. ولكن انا يعني هذا ليس زني ابدأ. ظني - [00:21:39](#)

ان الجميع استفاد من الفترة اللي فاتت. مش عايزين نحمد بعض ولكن عايزين نقف مع هذه الاسئلة. السؤال الاولاني خرجت بايه ؟ ايه اللي اتغير في الهمة بتاعتك ؟ آآ انت احسن بكثير ما تتكاسلش. ابدأ خد قرارات اعلى بقی. ابدأ انقل بقی زي ما بنقول ما بين

السجدتين كده واجبرني وارفعني. انا عايز اترفع بقی. انا عايز - [00:21:59](#)

اترقى بقی يا رب انا مش عايز افضل بقی في مرحلة الزبزية اللي انا فيها دي. وفي مرحلة التوهان وعدم الخطة وعدم الاوراد السابطة. انا عايز اتنقل لقدام عايز اترفع لقدام. السؤال الثاني - [00:22:19](#)

وصلت لفين بقی وصلت لفين ؟ المفروض ان انت الوقتي في قمتك اللحزة اللي انت فيها الوقت دي هي القمة. انت مش متوقع الا لو انت من اهل المجاهدة المستمرة بقی - [00:22:33](#)

وان الدنيا عن السنة كلها عندك زي رمضان والسنة كلها مجاهدة ايمانية. والايام كلها انت بتجاهد. كده كده مش متوقع انك هتوصل لمنسوب زي اللي انت فيه لانك انت خارج من مواسم الطاعة فانت دلوقت في القمة بتاعتك. فالمفروض وانت في القمة بتاعتك دي تبقى انت فاهم كويس جدا ان لحزة - [00:22:44](#)

قرارات عايز تاخذ قرار بحفز القرآن يبقى لازم الوقتي. عايز تاخذ قرار بطلب علم يبقى لازم الوقتي. عايز تاخذ قرار انك هتعمل مشروع مسلا خيري ولا حاجة مشروعة على انت مسلا في الدعوة يبقى لازم الوقتي. يبقى الوقتي انت في قمة لياقتك. فدي اللحظة - [00:23:04](#)

يقول لك اترك على الحديد وهو ساخن. اترك على الحديد وهو ساخن. كان زمان اما كنا بنروح مع آآ اخوة تبليغ. فيقولوا ايه؟ شكلوا ان شكل على مش عارف يعمل ايه نشكل على انه يروح فين. فبقول لواحد منهم بقول له يعني ايه التشكيل يعني؟ قال لي الحديد لما ببسخن مش لازم تترك عليه الوقتي بسرعة؟ قلت له اه. قال لي افضل - [00:23:24](#)

الوقت لتشكيل الحديد وسخن. فالوقت ده واحد سخن. شكله بقى. ما تستناش ان هو بيرد تاني. انت الوقتي سخن. اوعى تسبب نفسك اوعى تسببها تبوز تاني. اوعى تسبب الحماس اللي جواك بيرد تاني. انت الوقتي سخن لحزة لك. لو - [00:23:44](#)
انت دلوقتى ما لحقتش تشكّل نفسك وما لحقتش تاخذ قرار وما لحقتش تاخذ ثغرة او حاجة تشتغل فيها في الدين وفي الدعوة وفي العلم انت هتضيع الفرصة هتبرد تاني وتيجي تحاول مع نفسك تقول لأ ده انا محتاج بقى تاني رمضان وعشر زي الحجة وعمرة ولا حاجة عشان اقدر - [00:24:04](#)

ان انا سخن تاني واقدر ان انا ايه اغير وجهتي تاني. يبقى انت ما تضيعش الفرصة اللي انت فيها. انت في لحظة فرصة. في لحظة انت جاهز. واللي حواليك جاهزين - [00:24:24](#)

يعني لو انت عايز تعمل حاجة انت عموم الاخوة يا جماعة بيخرج من رمضان وعشر ذي الحجة. طبعاً بالذات العشر اللي منتبه لقضية العشر. لان فيه ناس مش منتبهة. ولكن فضل منة الله لا نظن - [00:24:34](#)
في كل اللي في المسجد منتبهين لقضية العشر كويس جدا. فالناس بتخرج بالمواسم دي سخنة جدا. وجواها طاقة عالية جدا. ولكن ما هوش عارف يعمل ايه دلوقتى بقى ما تتوهش نفسك. شف حاجة واحدة بس اعملها. شف حاجة واحدة ادخل فيها. شف ملف زي طلب العلم. يا سلام لو دخلت فيه. ولا تعلم - [00:24:47](#)

قراءات ولا آآ ولا يعني ثغر من صغور الدعوة الى الله خد قرار حتى لو صعب عليك شوية الله يعينك لان دي اجهز لحزة عندك ما تسبب السخونية تعدي اوعى تسبب نفسك تبرد تاني والحق الوقتي انك انت تاخذ قرار سيدنا ابراهيم لم - [00:25:07](#)
يتوقف عليه الصلاة والسلام ودي من اسرار قوته ومن اسرار وصوله. سيدنا ابراهيم يتدبر في الكوكب. يوصل للا احب الاثنيين. لا احب الاثنيين ده مقام لو حد مننا وصلوا هو خلاص هيقفل على نفسه الدنيا وانا وصلت لربنا. لا احب الاثنيين دي يعني الدنيا كلها اتطفت في عينيتها اصلا. لان الدنيا كلها قافلة - [00:25:27](#)

يعني ما عادش عنده شهوة تجاه الدنيا باللي فيها. ومع ذلك كمل وفضل يتدبر فيه القمر لحد ما وصل الى لان لم يهديني ربي لاكونن من الضالين ده مقام جبار. اللي يوصل له مننا بيبقى مش عايز يشوف الدنيا لان لم يهديني ربي ما قبل افتقار. انك عرفت ان كل شيه في ايد الله فضل يكمل برضه - [00:25:47](#)

تدبر في الشمس لحد ما وصل لوجهت وجهي للذي فطر السماوات. توحيد الوجه على الله. خلاص عدالة الدركسيون ودست بنزين وشلت ومن رميتها وطيران. انا ما عدتش ابص يمين ولا شمال. وجهت وجهي. نزل واشتغل في الدعوة وصل اي الفريقين احب - [00:26:07](#)

الحق بالامن بالامن بالله والثقة في الله والاتصال بالله حتى وهو في وسط الاحوال. سيدنا ابراهيم لم يكن وفي الاخر بعد كل ده رب قريب كيف تحيي الموتى؟ آآ ليه يا ابراهيم ليطمئن قلبي؟ هو انت بعد كل اللي انت عملته ده؟ لسه اه لسه فيه مدارج في الايمان يا رب. لسه فيه درجات - [00:26:27](#)

انا عايز اطلع لها همة لا حدود لها. علو همة لا حدود لها. لا يتوقف. عليه الصلاة والسلام. فانت دلوقتى وصلت لفين؟ انت دلوقتى بازن الله سبحانه وتعالى في فترة جميلة مش من باب السقة في انفسنا، ولكن السقة في نفحات - [00:26:47](#)
سبحانه وتعالى علينا هتعمل في ايه؟ السؤال الثالث السؤال الثالث مكمّل ولا لأ؟ هنكمل ولا لأ بقى يا جماعة؟ يعني احنا دلوقتى انا

انا رحمت المعسكر بتاع رمضان وبتاع عشر ذي الحجة عشان اتدرب واتدربت وعلما حاجات جميلة هتكمل بقى هنعمل ثبات بقى وهيبقى كلمة السر استمر ولا الحمد - [00:27:07](#)

لله احنا ناس موسمييين والحمد لله الفترة اللي فاتت كان كلها بقى ايه عبادات ان شاء الله نتقابل بقى المرة الجاية واحنا بنقول بقى جاء رجب وياللا نستعد لرمضان وهنستعد امتى وباقي مش عارف على رمضان قد ايه. هنبداً ان احنا هنبداً ان احنا ولا مكملين مسألة السبات. مسألة الاستمرار - [00:27:27](#)

استمرار على الاوراد بتاعتك اوعى تقطع الاوراد بتاعتك. افضل مكافح في القضية ديت القضية يا جماعة قضية الاوراد مش قضية كمها. قضية انك انت نفسك بيقى عندك اوراد مستمر عليها. دي اخطر من قضية الكم. الكم هيبجي هيبجي بازن الله - [00:27:47](#) ولكن القضية انك انت بيقى عندك الا لما معاوية ابن ابي سفيان كان يوتر بركة قبل ان ينام. ابن عباس لما راحوا له يشتكوا له بقى يقولوا له الحق معاوية بيوتر بركة - [00:28:03](#)

واحدة قال انه لفقيه. انه لفقيه. واحد وراه ملك ووراه فتوحات اسلامية. ووراه نشر دين في الارض ووراه بناء حضارة اسلامية ووراه وراه وراه. فهو القضية يعني انا هحافظ على وردي في وسط الانشغال ده انا مش هاتوب. هاحافظ على ورد الوتر ولو - [00:28:13](#) ركة واحدة مش قادر اوتر الوقت بتلاتة. فقال انه لفقيه. الفقيه اللي يحافظ على اوراده مهما كانت زروفه حتى لو قال لك شوية بسبب ان فيه مطب مسلا في الطريق بتاعي فههدي انما مش هاقف. لو وقفت عمري ما هاوصل ابداء. عمري ما هاوصل ابداء فانتم مكمل - [00:28:33](#)

ولا لا؟ نكمل على جلسة الضحى ولا لا؟ نكمل على نص ساعة قيام ليل حتى ولا لا؟ مكمل على الصيام ولو يوم في الاسبوع. تلتاشر واربعتاشر خمستاشر ولا لا؟ مكمل على الوتر مكمل على ركعتين الضحى. مكمل على السنن الرواتب. مكمل على صلاة الجماعة. مكمل على ورد - [00:28:53](#)

قرآن ولو ربع في اليوم. مكمل مكملين ولا لا؟ مكملين على هذه الاوراد المباركة اللي بتوصلنا برننا سبحانه وتعالى وبتجعل فيه درجة من الاستغفار قام في حياتنا في ناس فاكرا ان المجاهدة ان انا اجاهد في قيام الليل واجاهد في جلسات الذكر بس واجاهد في طلب العلم. على فكرة يا جماعة المجاهدة في - [00:29:13](#)

اصعب من المجاهدة في الطلعات القوية. يعني ان انا اجاهد ان انا استمر على ركعتين ضحى يوميا اصعب من ان انا اجاهد الليلة ان انا اصلي اربع ساعات قيام ليل - [00:29:33](#)

ليه؟ لان المجاهدة على الاستمرار هي اصعب شيه. حتى لو حاجة بسيطة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. يبقى السؤال الاولاني خرجنا بايه؟ في الهممة وعلو الهممة. السؤال الثاني وصلنا لايه؟ خد بالك انت الوقتي في اسخن لحزة لك الحق شك لنفسك. الحق. اوعى تسيب نفسك - [00:29:43](#)

التانية هتخسر هتبقى عامل زي الجراح اللي فتح القلب وما رضاش يشيل الورم وقام قافل تاني. هتضطر تفتح تاني. ليه؟ ليه بعد ما تعبت وكافحت وجاهدت تضيع مجاهدتك دي بدون بدون وجهة في الاخر. السؤال الثالث آآ السؤال الثالث مكمل ولا لا؟ اللي هو الاستمرار بازن الله. السؤال - [00:30:03](#)

الرابع خطتك ايه؟ احنا وصلنا دقيقتين بقى عشان نبدأ الحفلة بتاعتنا. ان شاء الله السؤال الرابع خطتك ايه؟ التمان شهور ونص الجايين. اوعى خد بالك التمان شهور ونص دول هم دول فرطة السنة. يعني دايمنا بيضيعوا من كل الاخرة - [00:30:23](#) دايمنا دول بالايه؟ لان كله رايح بقى. كنا شادين عضلاتنا العضلات المجاهدة بقى كده في التلات شهور اللي فاتوا ريحت بقى خلاص الحمد لله ما فيش مواسم. يا ابني ما فيش الكلام ده. الطالب اللي ما بياخدش كورسات في الاجازة وينمي لغته وينمي مهاراته. ده اللي بيبقى خيبة في الدراسة - [00:30:38](#)

الاجازة مش جاية عشان تنام. الاجازة جاية عشان تنمي مهارتك وتكمل. وتأسس نفسك وتقف مع نفسك في نقاط الضعف وتقويها انت فانت خد التمان شهور ونص دول بتوع البناء خطتك ايه؟ ركز في باب واحد ركز في عمل خير ركز في طلب علم يا ريت -

ركز في علم واحد من علوم الشرع. علم واحد. وشف حد والزمه فيه. ركز في القرآن والقراءات. ركز في. يا عم ركز في قيام الليل خلي هدفك كده التمان شهور ونص دول التدريب على قيام الليل. مش احد السلف بيقول جاهدت في قيام الليل عشرين سنة واستمتعت به ايه؟ عشرين سنة - [00:31:18](#)

عشرين سنة مركز في قضية القيام بس. ركز في قضية القيام. يبقى دي القضية اللي انت بتسمع دروس فيها بالنهار وبتصلي لها بالليل وبتدعو الله بها او مركز كده. انما يعني عشان في الاخر نقول ان السؤال الخامس ايه التارجت بتاعك؟ انت عايز توصل رمضان بايه؟ حطوا خطة يا جماعة - [00:31:38](#)

ما تسيبوش حياتكم كده ريشة في مهب رياح العوارض. حرام عليك دينك! حرام عليك عمرك! لو ما وقفتش الوقتي خلص اتسرسبت من ايديك وراحت. اللي مش هيقف الوقت ويحط خط سير للتمن شهور ونص جايبين. ويحط تارجت. انا عايز اوصل ايه في رمضان؟ انا على - [00:31:58](#)

الجاي المفروض اكون وصلت لايه؟ انا عايز في رمضان الجاي اكون حفزت عشر تجزاء. يبقى من الوقت ياللا. انا عايز على رمضان الجاي اكون منسوب القيام بتاعي ساعة في الليل - [00:32:18](#)

يبقى يلا من دلوقتي ما فيش وقت يا بني والله ما في وقت. انتم موهومين ان فيه وقت اللي بيكتشف ان امتى هتكتشف وانت في الكلية هي ان ما فيش وقت. عارف امتى؟ اما ها - [00:32:28](#)

لا مش ليلة الامتحان ليلة الامتحان عندك تشوف ان ما فيش حاجة اصلا مش ما فيش وقت. امتى هتكتشف ان ما فيش وقت؟ وان الباقي ان الزمن اقل من القليل ينضيع من غير تمن يا نقول المستحيل - [00:32:44](#)

انت هتكتشف ده اما تبدأ تذاكر. اما تبدأ تفتح الكتب طول ما انت مش فاتح الكتب ومش بتذاكر ومش شايف المنهج وما نزلت المحاضرات وما رحتش خدت درس عند المعيد طول ما انتاش فاهم - [00:32:54](#)

ايه المطلوب؟ امتى تفهم؟ اول ما تروح يا حبيبي يا ولداية عيني اول ما تروح تحضر درس طلب علم. وتلاقي اللي حواليك بيكتبوا وانت قاعد تبص وفاتح بوقك وما انتاش فاهم حاجة - [00:33:13](#)

فتكتشف ان فيه ليلة انت ما انتاش فيها اصلا. اول ما تبدأ تيجي تنزل تشتغل في الدعوة وتكتشف ان انت عندك حاجات ناقصة عندك في همتك وفي وفي تحضيرك هتكتشف ان ما فيش وقت انك انت ما تضيعش اغلى فترات في حياتك. انت الوقتي قاعد اهو يبقى

انت دلوقتي في اعظم فترة في الحماس في حياتك - [00:33:23](#)

فيش لحظة في حياتك هتيجي احسن من اللحظة اللي انت فيها الوقت دي. الناس كلها في الغفلة والناس في المصايف والشباب في التوهان واللي قاعدين قدام مواقع فاسدة. والملتزمين اللي - [00:33:43](#)

قاعدين مانتخين في بيوتهم يروح يشتغل ويرجع ينام في بيته لحد آآ الساعة مش عارف امتى. والشباب انت جاي في الحر تعب وجاي قاعد في المسجد وقاعد وسط اخوالك وجاي قاعدة فوق انت يا ابني انت اللحظة اللي انت فيها دي اعلى لحزة لك في حياتك

اصلا - [00:33:53](#)

ان ربنا مانن عليك بالحماس اللي انت فيه ده. والهمة اللي انت فيها دي. استغل بقى دي. ما تضيعش اللحزة دي. مش عايزك تنقص تاني. مش عايزك ترجع التاني تاني ان شاء الله بازن الله دي وقفات بسيطة كده المفروض كانت الحفلة بتاعة يلا نشجع بعض قبل

المغرب. ولكن يعني الله سبحانه وتعالى قدر انها تبقى الان. فالوقت بقى ايه - [00:34:13](#)

آآ بشمهندس علي بقى آآ ييجي بازن الله عشان نبدأ حفلتنا. ان شاء الله درس بتاعنا يعني نستأنفه المرة الجاية بازن الله سبحانه وتعالى - [00:34:33](#)